

الملخص العربي

يعد داء السكري من أخطر المشاكل الصحية و من أهم اسباب الأمراض و الوفيات في العالم . و تحدث مضاعفات لمريض السكر الغير منضبط من أهمهما : قرحة القدم ، و اعتلال الشبكية ، و الاعتلال العصبي و مضاعفات الأوعية الدموية . و تمثل مضاعفات القدم كقرحة القدم مشكلة صحية عامة و تفرض حملا ثقيلا على الخدمات الصحية.

الهدف من البحث :

هو عزل و التعرف على البكتيريا المسئولة للقدم السكري وتقدير حساسية الميكروبات المعروفة للمضادات الحيوية الشائعة الاستخدام. و كذلك تحديد معامل الاتهام لخلايا الدم البيضاء متعددة النواة في مرض القدم السكري ومدى تأثيره بالعلاج.

المرضى:

قد تم اجراء البحث على 35 مريض بالقدم السكري بقسم الجراحة العامة بمستشفى بنها الجامعي وقد تم تدوين البيانات الآتية :

- 1- السن و النوع.
- 2- التحاليل: نسبة السكر في الدم صائم على الريق و بعد الأكل بساعتين.
- 3- الأدخال السابق بالمستشفى.
- 4- أي مرض آخر.

العينات و طرق البحث:

- تم سحب عينات دم من المرضى في بداية البحث وتم تحديد معامل الاتهام لخلايا الدم البيضاء متعددة النواة لكل حالة عن طريق اختبار الاتهام.
- تم جمع عينات صدید من جروح القدم من كل مريض ثم تم عزل و التعرف على الميكروبات المسئولة للعدوى من خلال الطرق الميكروبولوجية المعتادة.

- تم اختبار حساسية الميكروبات المعزولة للمضادات الحيوية.
- تعاطى كل المرضى علاج موحد من (الانسولين ، و المضادات الحيوية تبعا لنتيجة اختبارات الحساسية، و التنظيف الجراحي للجرح).
- تمأخذ عينة دم أخرى من المرضى بعد أسبوعين من العلاج السابق ذكره و تم عمل اختبار الالتهام لتحديد معامل الالتهام.

النتائج:

- قد نتج عن الدراسة البكتيرية الآتى:
- تم عزل ميكروب واحد فى 12 مريض (34.29%) و تم عزل أكثر من ميكروب فى 23 مريض (65.71%).
 - بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية و بكتيريا السودوموناس كانت هي أكثر الميكروبات التي تم عزلها من جروح القدم السكري ، وكانت نسبة البكتيريا سالبة الجرام (58.33%) أعلى من البكتيريا موجبة الجرام (41.67%).
 - كانت معظم الميكروبات المعزولة من البكتيريا الهوائية (90%) بينما البكتيريا اللاهوائية كانت نسبتها (10%).
 - قد أظهرت اختبارات الحساسية أن نسبة مقاومة البكتيريا المعزولة للمضادات الحيوية المختلفة هي (42.3%). و كان الفانكوميسين هو أكثر المضادات الحيوية المستخدمة فاعلية ضد البكتيريا السيبروفلوكساسين هو أكثر المضادات الحيوية المستخدمة فاعلية ضد البكتيريا سالبة الجرام.

وقد نتج عن الدراسة المناعية المتمثلة في تحديد معامل الالتهام من خلال اختبار الالتهام أن الخل في التمثيل الغذائي للكربوهيدرات قد يؤدي إلى اضعاف وظيفة الالتهام لخلايا الدم البيضاء متعددة النواة في مرضي السكر الغير منضبط و أنه يوجد تناسب عكسي بين معامل الالتهام و نسبة السكر في الدم.

و نتج عن البحث أن معامل الالتهام لخلايا الدم البيضاء متعددة النواة في مرضى القدم السكري يتحسن بعد مدة قصيرة من العلاج ، و بالتالى فيمكن استخدامه لمراقبة مدى فاعلية طرق العلاج.